



توفر "حديقة حياة" الجديد مكاناً آمناً لـ 200,000 امرأة وفتاة في خان يونس بقطاع غزة. الصورة © برنامج حياة المشترك/ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

خبر للنشر: مكان عام جديد يخدم 200,000 امرأة وفتاة في غزة بواسطة الأمم المتحدة وشركائهم

التاريخ: الثلاثاء، 19 تشرين الثاني 2021، خان يونس

من خلال برنامج حياة المشترك الممول من حكومة كندا، قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، وبالشراكة مع وزارة الحكم المحلي، وبلدية خان يونس، ومجلس الإسكان الفلسطيني، بافتتاح "حديقة حياة" على شاطئ مدينة خان يونس لتشكيل مكاناً عاماً آمناً، وشامل الخدمات، يسهل الوصول إليها من قبل النساء، والفتيات، والعائلات.

بدأ تصميم الحديقة الشاطئية في مطلع العام الجاري، بالاعتماد على نتائج تقييم الأماكن العامة على مستوى مدينة خان يونس¹، حيث تم قياس جودة 134 مكان عام، وتحديد المعوقات التي تؤثر على استخدام النساء والفتيات لهذه الأماكن. حيث أظهرت التقييمات بأن 50% من الأماكن العامة التي تم تصنيفها من قبل المجتمع المحلي في مدينة خان يونس وصفت بأنها غير آمنة، وأن 14% منها مرتبطة بحالات مرتفعة من المضايقات والجريمة. وعليه، فإن وجود أماكن عامة آمنة وشاملة بعد ضرورة ملحة. في هذا السياق، توفر "حديقة حياة" مكان مريح وآمن على شاطئ البحر، يتيح لـ 200,000 امرأة وفتاة التمتع بحقهن في المدينة بشكل آمن.

تم تقييم المكان العام المختار لتنفيذ الحديقة بشكل تفصيلي ودقيق بمساعدة أربع طالبات هندسة معمارية من الجامعة الإسلامية في غزة. كما تم تطوير تصميم "حديقة حياة" بمشاركة العديد من فئات المجتمع المحلي من خلال توظيف العديد من الأدوات والمنهجيات التشاركية، التي

¹ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، [تقييم الأماكن العامة](#) على مستوى مدينة خان يونس



Canada



اشتملت على سبيل المثال الاستعانة بلعبة الحاسوب "ماين كرافت"، حيث تم استهداف 40 شابة وشاب من المجتمع المحلي، وإعطائهم الفرصة لتنمية قدراتهم ومعارفهم بأساليب التصميم واتخاذ القرارات.

"عند الوقوف في الحديقة، حيث كل عنصر فيها مستوحى من تصاميمنا، أستطيع القول بأن هذه التجربة الفريدة شجعت اهتمامنا ورغبتنا بالمساهمة في تطوير المجتمع، والمشاركة المجتمعية بكافة أشكالها" تقول المشاركة ريم بشير، 17 عاماً من مدينة خانيونس. "نشعر بالفخر بمساهمتنا في مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المدينة من خلال تصميم أماكن عامة آمنة وشاملة للجميع".

تعتبر المنطقة الساحلية في مدينة خانيونس والتي تمتد لحوالي 2.8 كيلومترات، واحدة من أكثر المناطق تهميشاً ولا سيما من حيث توفر البنية التحتية المناسبة، أو توفر المرافق العامة. افتقرت المنطقة الساحلية سابقاً وجود أي مكان عام آمن، ومصمم بطريقة تستجيب لاحتياجات النساء والفتيات وتيسر إشراكهن في الأنشطة المجتمعية.

شدد د. زياد الشقرا، مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في فلسطين، على أهمية هذه الأماكن العامة: "نؤكد التزامنا ببناء بيئة حضرية أفضل، أكثر استدامة، وشمولية ومنعة، تتيح لجميع فئات المجتمع فرص متساوية للاستفادة من مدنها بعيداً عن أي شكل من أشكال التمييز، ولا سيما الفئات الأكثر تهميشاً، بالأخص النساء والفتيات".

وأكد رئيس بلدية خانيونس، د. علاء البطة على أهمية إنشاء شراكات مع المؤسسات المحلية والدولية في سبيل تنفيذ المشاريع التطويرية التي تخدم الفئات المهمشة من المجتمع، ولا سيما النساء والفتيات، قائلاً: "يجب أن نوفر مساحة للشباب والنساء لإيصال أصواتهم وتعزيز حقهم في لعب دور فعال في عملية التطوير". وأردف بأن "هذه الحديقة التي تم تدشينها اليوم توفر مثلاً مهماً على أن عملية التطوير يمكن أن تكون أكثر نجاحاً عندما يتم إشراك المجتمع المحلي بشكل فعلي خلال مراحل التخطيط والتنفيذ".

"حديقة حياة" الجديدة تعزز مبادئ العدالة والشمولية للنساء والفتيات والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة من خلال توفير مرافق مؤهلة مثل غرفة الطفولة المبكرة، ووحدات صحية موائمة، وغرف خدمات عامة. إضافة إلى ذلك، تم أخذ العوامل البيئية والاجتماعية، وعملية تشغيل وصيانة المكان العام بعين الاعتبار خلال مراحل التصميم المختلفة من أجل ضمان استدامة الحديقة على المدى البعيد.

يستمر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في السعي لبناء قدرات المؤسسات الحكومية والهيئات المحلية ودعمها من أجل تعزيز توفر الأماكن العامة، الآمنة والشاملة والخالية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تطوير الاستراتيجيات المستجيبة للنوع الاجتماعي.

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ليسا ساببلا، منسقة الإعلام والتواصل لبرنامج حياة المشترك على lisa.sabella@unwomen.org

+970 595 543 236

حول برنامج حياة المشترك

يسعى برنامج حياة المشترك إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتم تمويل برنامج حياة المشترك من قبل حكومة كندا بتنفيذ من قبل مجموعة من وكالات الأمم المتحدة تتألف من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، برنامج المستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC). ويتم العمل على هذا المشروع بالشراكة مع وزارتي شؤون المرأة ووزارة والتنمية الاجتماعية وكذلك الوزارات الأخرى وغيرها من منظمات المجتمع المدني.